

عمان: السبت ٢٠ شوال سنة ١٤٠٠ ه. الموافق ٣٠ تب سنة ١٩٨٠م، العدد ٤ ٥ ٩ ٧

عددمتساز

مراسيم تأليف وزارة وولة السيد مضر بدران

« الثالثــه »

## ب الدارم الرشيم

#### نص الرسالة

الملكية السامية بالموافقة على أستقالة الوزارة

عزيزنا دولة الأخ الدكتور قاسم الريماوي حفظه الله

أبعث لدولتكم بأطيب التحية وعميق المحبة، مع بالغ التقدير لكم ولزملائكم الوزراء . ولقد كنت استشعر الاعتزاز وأنا ارقب ما تمتم به منعمل مخلص وجهد صادق بناء في خدمة وطننا وأهدافه القومية . وقد لمست بفخر مدى حرصكم وسهركم الموصول في متابعة كل صغيرة وكبيرة من شؤون الوطن والمواطنين .

وانني اذا أتسلم استقالة دولتكم التي تعربون فيها عن رغبة صادقة تي اعادة تقدير متطلبسات المرحلة المقبلة في حياة بلدنا ، لأقدر هذه الرغبة وما تنطوي عليه من روح أيجابية ومسؤولية تنبع من انتائكم لبلدكم والمحلاصكم لرسالته ونكرانكم لذاتكم ، وفي ضوءذلك فانني أقبل استقالة الحكومة ، وأملي أن تستمروا في تحمل مسؤولياتكم حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة . وأنا على يقين من أن لكم ولزملائكم من المكانة والكفاء ة والدور الأيجابي ما يمكنكم من خدمة أردننا العزيز في مختلف مجالات العمل وميادين الواجب .

مع أطيب تمنياتي الشخصية وبالغ تقديري ، أسأل الله لكم موفور الخير والتوفيق والنجاح .

الحسين بن طلال

عمان في ١٨ شوال سنة ١٤٠٠ هجرية . الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٨٠ ميلادية .

# نص استقالة دولة الدكنور قاسم الريداري

حضرة صاحب الجلالة الهاشميه مولاي الملك الحسين الممظم ايده الله ورعاه

واسمحوا لي يا صاحب الجلالة ان اضع بين يديكم الكريمتين استقالة حكومتي، ملتمسا قبولها . وانا على يقين من الضبان الدائم والاكيد لسلامــــة المسيرة ، وهو قيادتكم الحكيمة لبلدكم وسعيكم المخلص المبرور في سبيــــل خبر الأردن وعزة امتكم .

ايدكم الله بالنصر ورعاكم بالعز ، مولاي

الحادم المخلص الدكتور قاسم الريماوي

> عمان في ١٨ شوال سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٨٠ م





### بسلولته الرحم والرحيم

# نص التكليف الملكي السامي بتشكيل الوزارة

عزيزنسا دولة الاخ السيد مضر بدران حفظه الله

ابعث اليك بأطيب تحية عربية أردنية هاهمية ، مع اعتزازي بما عرفته فيك من صفات الوعبي والاخلاص وصدق العزيمة وعمق الانهاء والالتزام برسالة الوطن المفدى الموروثة العربية الاسلامية الأصيلة ، رسالة الحير والفلاح للامسة العربية التي نفخر بأننا ماكنا الا منها واليها ، ولن نكون الا هكذا جيلا بعد جيل . لقد عرفتك جنديا ملتزما يصل ليله نهساره عملا وحرصا على ان يجيء العمل نابعا من الضمير ، لاتعرف في الحق لومه لائم . وكنت بالتالي رفيق المسيرة والسلاح الذي بك أثق الثقة المطلقة مقدرا صفاتك وخصسائطك . وعرفتك عبر مسيرة طويلة وفي مواقع المسؤوليسة المختلفة ذلك الانسان الامين الذي لايتغير ولا يتبدل في صفاته وخصائصه .

أما وقد قدم الى دولة الأخ العزيز الدكتور قاسم الريماوي استقالة حكومته وقبلتها ، فانني لأجدك أيها الاخ مـن خيرة من يحمل أمانة الحكم في وزارة جديدة .

وبناء عليه فانني أعهد اليك بتشكيل الحكومة ، لتنهض بالامانة وتسهم في أداء الرسالة وتحفظ الراية عالية خفاقة. وفياً يلي بعض مما أتوقع منك ومن الحكومة الجديدة اداءه في هذا السبيل.

ا – ان قسوة الاردن وقسدرته ترتبطأوثق ارتبساط بنبل الرسالة العربيسة التي يحمل وأصالتها، وبطموحساته التي هي طموحات الاجيال العربية لحياة كرامة ومجد وشرف، تعيش فيها الاجيال العربية تبني وتعطي مصونة شخصيتها العربية الاسلامية الأصيلة ، متآخية مجتمعاتها متفتحة على تجارب الامم والشعوب ، عقولها ونفوسها في كل زمان ومكان ، مشدودة الى اصائتها مستندة الى الأرضية الصلبة التي يحافظ فيها العرب على خير ماورثوه من مروحات وصفات واخلاق حميدة وشخصية مميزة ، وقوة الاردن وقدرته تتعمق معانيها وأسبابها بمدى الوعي والادراك السليم لغاياته ، والتنظيم والانفتاح ومواصلة التقدم المدروس الهادف القادر على استيعاب صجم التحدي التاريخي الذي يقف الاردن في مواجهته ، وتواجهه الامة العربية في صراعها الحاسم مع الصهيونية ، ومع كسل التاريخي الذي يقف الاردن في مواجهته ، وتواجهه الامة العربية في صراعها الحاسم مع الصهيونية ، ومع كسل الجهات الطامعة في السيطرة على امتنا أرضا وخيرات ، والتي تهدد بالتالي مصير الشعب العربي على أرضه وترابسه وحقه في الحياة الحرة الكريمة على الارض العربية جميعا .

وأردننا هذا هو أردن الشرف والأسرة الواحدة المواعية ، أردن المبدأ القويم والمثل العليا الذي شرفته الارادة الالهيسة بوقوفه على تخوم فلسطين العرب المحتلسة ، هو الاردن الذي لابد وأن يعمل و يعطي و يجزل في العطاء في كل إنجال وميدان على ترابه الطاهر، وفي الوطن العربي وفي الدنيا بأسرها ، من أجل زوال الاحتلال الصهيوني للارض العربية الفلسطينية لتعود لاهلها ولأصحابها وليقرروا من بعد مصيرهم الحر ويختاروا طريقهم ، وقبل ذلك وبعده لتنقد أمتنا القدس العربية التي لامعنى للكرامة العربية والاسلامية ، ولامكان لسلام مشرف دائم أو

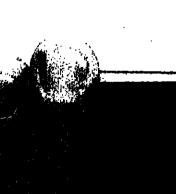
استقرار في المنطقة ما لم تعدمدينتنا المقدسة للسيادة العربية ، وهو أمر لايتم من خملال العواطف والانفعالات وانما يتحقق بالتخطيط العلمي السليم والعمل الجاد العروب ، والبسلل بعزم وثقة وأيمان ، والاصرار على بلوغ هذا الهدف الكبير ، وأردننا هو الذي عليه ان يقدم ويعطي بكل طاقاته ، اسنادا ودعما لاهلنسا وأخوتنسا في صمودهم البطولي وثباتهم الصادق على ارض فلسطين المحتلة ، ومعاناتهم حتى يزول الاحتسلال عنهم ويعسوه اليهم حقهم المشروع .

٢ - نحن جميعا جند قضية ، وأعضاء مسيرة واحدة ، نذوب فيها ونعمل من أجلها ، وقضيتنا فوق الاشخاص ، وهي أمانة الأجيال للأجيال . نحن أسرة واحدة ذات مسيرة هادفة ، تقوى بالحق يناله كل ذي حق ، وتقوى بالعدل ينشر ظلاله على الجميع ، وبالحرص على العطاء ، وتقوى بالصدق والوفاء والاخلاص ، وتعتمد العلم المفيد والتنظيم الشامل ، وتقوى بمساواة الجميع أمام القوانين المتطورة ، الموضوعة لصلاح المجتمع ، وتقوى كذلك بالنجاح في محاربة أسباب التفرقة بين اعضاء الاسرة الكبيرة ، ونبد العصبيات والقبليات والاقليميات ، وتقوى بانعدام الفساد ومحاربته ، مثلها تقوى بالمحبة والسهاحة والحلق القويم ، وتقوى بتقوى الله في القدول والعمل ، وبالثقة بين الجميع . والحكومة هي من الشعب تجد وتعمل في سبيله ، والشعب يبني لنفسه ولأجياله من بعد ، وكل انسان في أسرتنا له دوره وكل انسان منا له مكانه ومسؤول ، الرجل والمرأة سواء بسواء .

٣ أما الجيش العربي ، القوات المسلحة الاردتية، فدرع الوطن وحياة الراية ، وأمل الامة ، ومفخرة الاردن وقرة عين الحسين ، وهو جيش الثورة العربية الكبرى ، الجيش المصطفوي ، الذي لا بد وأن تعمل أبدا من أجل أن يبقى قمة في قدراته واستعداده تدريبا وتجهيزا ، وفي كل الظروف ، وهـو جيش الشهداء الأبرار ، والرجال الاخيار الأطهار الذائد عن حمى مؤته وأرض المعارك الحالده ، الواقف في وجه التحدي ، وهو الحامي بعون الله عمق الوطن العربي، وهو جيش شهداء القدس ونابلس وجنين، جيش شهداء باب الواد والسموع وقلقيلية، وكل الأرض المفداة أبدا . جيش الانضباط والعلم والعمل ، وهو جيش من جيوش العرب المظفرة بعون الله .

عيث لا استقرار بدون وعي وبدون أمن ، فلا بد من دعم أجهزة الأمن وجنده جميعا ، وهم عين الوطن الساهرة أبدا ، وضائره الوفية النقية . وجهاز الأمن هو رديف جيشنا ، وهو من المواطنين جميعا، همه خدمتهم وخدمة الدولة سواء بسواء .

الأردن بعونه تعالى سيسعد لأول مرة بأستقبال القيادات العربية على ثراه ، وفي وطنهم هذا الحمى العربي ، وان علينا جميعا واجب الاعداد لهذا اللقاء القومي الكبير الذي ينطوي على أسمى المعاني وأشرف الآمال والغايات ، وان لنا وطيد الثقة والأيمان في أن يتهيأ لقادة الأمة العربية الاخوان والاشقاء التعرف من خلال مؤتمرهم على هذا الجزء الصامد على أطول خطوط المجابهة مع عدوهم المشترك ، وأن تترسخ في هذا اللقاء أسس العمل الصادق ، وتتهيأ خير السبل لمتابعة الحطى على طريق بناء القوة العربية الذاتية ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وتجنيد كـل الطاقات الحسيرة والقدرات الواحدة في كل الوطن العربي في خطة أمثل للعمل والتقدم والبناء ، واعتماد المكاشفة المادفة لحل المشاكل بشتى صورها ونصرة الحق واداء الواجب ومنع الأخطار وأيقاف نريف الدمـاء والمعارك الجانبية ، وحشد الطاقات الحيرة وارساء القاعدة الوحيدة المقبولة، بترسيخ معنى الالزم وشرفه في القول والعمل من قبل الجميع ، وتحقيق الاستمرارية في التعاون والتعامل مع كل جديد ، والتركيز على حرمة الارض العربية جميعا وصون الشخصية والحق والوجود العربي ، وكرامة الانسان العربي، والذود عن حمى الوطن الكبير حيمًا يهدده شر أو يفد عليه خطر ه



مؤتمر عمان سيكون بمشيئة الله استمرارا لقمة بغداد بداية الخير ، وامتدادا لقمـــة تونس ، فلنكن جميعا اذن بمستوى هذا الحدث الكبير .

٣ – وعلى الصعيد الدولي ، فدور الاردن كبير ، ولا بد من استمراره لكسب الانصار للحق العربي و بنساء العلاقات الأيجابية مع الدول جميعها ، على اسس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ، وتشجيع دول المجموعية الاوروبية فيا بدر منها من بوادر تشير الى از دياد اهتمامها بقضية المنطقه واعتمادها سياسة الدفاع عن المبدأ الرفيع والحق والعدل ، وهو تطور نشجعه وترحب به ونقدره ، وهو تغيير نوعي وايجابي يؤثر نحو الأفضل في صيغة المعادلة الدولية التي قامت لفترة طويلة جدا ازاء القضية العربية العادلة الحقة ، وكذلك فلا بد من تكثيف العمل في أنحاء العالم لنصرة حقنا لدى شعوب القارة الأفريقية الصديقة ، وفي أمريكا اللاتينية التي تربطنا بأهلها روابط ايجابية ومصالح مشتركة ، وهو ما يتوجب علينا في سعينا لكسب تأبيد جميع الدول والشعوب .

٧ – ومن أجل ذلك نود أن يبقى اعلامنا الواعي كعهدنا به متصفا بالمصداقية والموضوعية والعقلانية ، قادرا على اداء رسالته في تعميق معاني اعتزازنا الوطني ومخاطبة عقول الناسس ومشاعرهم النبياسة ، واشاعة روح الخير والتفاؤل وحفز المواطنين الى المشاركة الجماعية في عملية التنمية والبناء وتقدير المسؤولية والواجب .

٨ – وهنا فلا بد من اعادة النظر في تنظيماتنا الحكومية والاداريسة وتطوير الحكم المحلي والمشاركة الشعبية في البنساء الشامل، وسياستنا التعليمية بما يوطد أركان النهضة والتقدم في أرجساء الوطن، ويفيد كل المواطنين، ويهيء لنا خطة متوازنة نوعا وكما وتوزيعاً يجند كل أجيالنا الآتية، ويضمن لها المستوى المطلوب لمجابهسة التحدي. ولا بد من انهاء كلية الرياضة والاهتمام بهذا الجانب عامة لما في الرياضة مسن خير وفوائد جمة تعود على الصحة العامة والمجتمع بالقدرة والكفاءة وسلامة البنيان، كما لا بد أن يكون للزراعة والنهوض بهسا اهتمام ملحوظ الى جانب متابعة المستمرة دون توقف، والمتجددة بالمراجعه والمتابعة سنة بعد سنة.

وكذلك فلا بد من أن يعرف المواطن وطنه الغني بما فيه من آثار وكنوز ندر وجود مثلها في أي رقعة من العالم ، ولا بد أن يكون الوطن والمواطن كشأنهم الذي عرفناه عرب المحرمون الزائر والضيف الذي يجيء ليتعرف عليهم ، ويتعرف على أخلاق اسر تنا الاردنيسة ونهضتنا ، وهؤلاء والزوار هم ضيوف الوطن ، والوطن دار المواطنين جميعاً ، ولا بد من التنبيه الى بعض المظاهر المؤلمة التي لا بد مسن معالجتها بشدة وحزم ، فأنا مثل سائر المواطنين غير مرتاح لمظاهر الاستهتار في السير على الطرق التي تحصد أرواحسا كثيرة على طرقنا ، وتسبب الحوادث الفاجعة التي تترك عددا أكبر من المواطنين الأعزاء بين مقعد ومشوه وجريح ، ولست راضيا كذلك عن مظاهر اللامبالاة في المحافظة على النظافة العامة في أرضنا وطرقنسا ، وشوارعنسا ومزارعنسا ومتنزهاتنا ، لأن هذه الارض الجميلة الغالية لايجوز ولا يعقل أن تشوهها الفضلات والمهملات والاوراق ، وثروتنا من الشجر لايجوز ان تتعرض للحرائق بسبب الاهمال . ومظهر آخر مستنكر هو الرماية في المناسبات والأفراح ومواسم من الشجر لايجوز ان تتعرض للحرائق بسبب الاهمال . ومظهر آخر مستنكر هو الرماية في المناسبات والأفراح ومواسم تخريج الطلاب التي يتحول بعضها الى مآتم ومناسبات أليمة ، واطلاق النار كما يعلم كل مواطن ظاهرة هجرناهاوهي تعود الان ولابد من ايقافها ، ويعاقب كل مخالف وكل مستهتر ، ولعل النصيحة تكفي وتضع حدا نهائيا لمثل هسلما

وأخيرًا وليس آخرًا ، فالعناية بالبيئة لاتجيء الا مع العناية بالانسان وبناءالوطن صحيًا ونفسيًا ، واعداد الاجيال خبر اعداد .

ثم لابد من متابعة الاهتمام والرعاية لموظفى الدولة واعدادهم الاعداد الأمثل نفسيا وبتهيئة الفرص للعاملين والقادرين والمجدين ليؤدوا أدوارهم في الحدمة والعطاء وواجبنا جميعا أن تذكر ابدا ونقدر ونجل ونساعد ما امكن اوئنك الذين سبقوا وقدموا وضحوا مدنيين وعسكريين ، وساهموا في تهيئة الفرص لمن يتحملها الآن مسؤوليات و واجبات ، كما ويتطلب الواجب الاتصال المباشر المستمر والمراقبة الدائمة لكل ابناء الوطن ، والعمل الميداني الى جانب العمل المكتبي والحروج للمدن والقرى والبادية والالتقاء بأهلنا هناك والاتصال بأخوتنا في المخيات وبأبناء الوطن وبالمواطنين في كمل جزء من وطننا باستمر ارلتعزيز الصلات والروابط ومراقبة عمل الجميع من أجل الجميع ومن أجل المستقبل ودفع المسيرة الحيرة الى الامام .

ومع الشكر والتقدير وبانتظار تقديم أسماء زملائكم تأكدوا من دعمي المطلق ، واعتزازي بكم ، وصادق المحبـــة والله يرعاكم ويرعى مسيرة الوطن ، مسيرة المجدو الكرامة بعونه تعالى ومنه وتوفيقه ،أخي .

الحسين بن طلال

عمان في ١٨ شوال سنة ١٤٠٠ هجرية الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٨٠ ميلادية .

## 

# التي رفعها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

دولة السيد مضر بدران اثر تكليفه بتأليف الوزارة

سيدي صاحب الجلالة الملك المعظم

يسعدني يا مولاي وانا اتلقى من يد الخير كتاب التكليف السامي الذي تحملونني فيه الامانة وتنيرون دربسي بالارشاد والتوجيه ، ان ارفع للأعتاب الهاشمية خالص شكري وعظيم ولاثي ومزيد دعاثي الى الله ان يحفظكـــم ويسدد خطاكم وان يعينني على اداء الامانة بالمصورة التي تنشدون لبلدكم وامتكم ، ولسوف تبقى كلمات التوجيه السامي دستوراً لمسيرة هذا الفريق الساعي بأذن الله لتحقيق تطلعات الحسين الطموحة لبلده وشعبه والامة العربية.

اسمحوا لي يا مولاي بمناسبة تشرفي بالتكليف لتشكيل حكومتي الثالثة ان اذكر فارساً من فرسان الحسين طواه القدر وهو في ذروة النضج والعطاء وهو المرحوم الشريف عبد الحميد شرف صديق الجهاد والعمل تحت رايتكم ، ويعزينا جميعاً ان قائد الفرسان الحسين العظيم ما زال يحدو المسيرة ويسد كل ثغرة ويلهب في دماء الجميع روح التضحية والبذل والعطاء .

وفي ضوء المعاني التي تضمنها كتاب التكليف فانبي احدد اطار العمل لحكومتي على المباديُّ التالية : ـــ

- ان المسؤولية العامة في جميع المستويات التزام بخدمة الوطن والمواطنين تقتضي ممن يتعرض لها اقصى درجة من الدقة والخماس وسوف تعمل الحكومة على تأكيد هذه المعاني في جميع مواقع المسؤولية ولن تتساهل امام اي محاولة لاضعافها او الاخلال بها .
- ٢ ان جيشنا العربي الباسل هو سياج الوطن وطليعة القوة العربية المسلحة ، وسوف تواصل الحكومة تنفيذ الخطط
   الموضوعة لاستكمال تسليحه وتدريبه وامداده بكل الوسائل والمعدات التي تكفل اداء دوره و تتفق مع طموحاته
   القومية وتراثه العريق كامتداد بحيش الثورة العربية الكبرى .
- كما ان استقرار هذا البلد ورسوخ الامن وحكم القانون في ربوعه كان وسيظل الركن الاساسي الذي تستند عليه منجزاته الداخلية ودوره العربي والدولي البناء ، وسوف تعمل الحكومة على صيانة ودعم الاجهزة التي تسهر على استقرار الوطن وراحة المواطنين .
- ٣ لقد الترم الاردن دائماً بمبادئ الاسلام الحنيف وسوف تحرص الحكومة على الاستمرار من هذا المنطلق
   وتشجيع الانشطة والمؤسسات التي تعمل على اشاعة القيم الاسلامية والاخلاق الفاضلة بعيداً عن التطرف
   والتعصب والرذائل التي ينكرها الدين الحنيف .

٤ — ان قضية فلسطين ومواجهة التحدي الصهيوني هي القضية الاولى للاردن وللامة العربية والاسلامية ، وان موقع هذا البلد وتاريخه ومشاركته المستمرة في النضال العربي تفرض عليه مسؤولية خاصة ازاء هذه القضية المقدسة ، وسوف تواصل الحكومة العمل على دعم صمود المواطنين في المناطق المحتلة لتمكينهم من مواجهة محاولات التهجير والاذابية ، وبناء القوة العربية المتماسكية بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني المجيد .

وان قدسية القضية وضخامة التحدي والظروف الدولية المعقدة تحتم ضرورة العمل العربي المشترك. ومن اجل تحقيق ذلك فقد التزم الاردن بقرارات مؤتمرات القمة في بغداد وتونس التي ارست الاساس للجهد العربي الموحد وعلاج التصدع الذي خلفته المبادرات المنفردة . ومن هذا المنطلق يحدونا امل كبير في قمة عمان التي تحرص على ان تكون تتويجا لهذه المسيرة المباركة وشوطا واسعا لتحقيق اهدافها المرجوة .

٦ لقد اقتنع الاردن دائماً وفي كل مراحل القضية بضرورة توسيع الاتصالات بدول العالم لتوضيح الحق العربي
ومواجهة اباطيل الصهيونية وحلفائها ، وستتابع الحكومة مواصلة العمل في هذا الاتجاه لصالح القضية .

٧ — لقد استطاع الاردن ان يحافظ على قدر جيد من الاستقرار في خضم ازمات عالمية عاصفة من جنون الاسعار وتفلت السيطرة على المواد وخرج وهو البلد الصغير باستقرار في اسعار عملته الوطنية في زمن تذبذبت فيه كل العملات العالمية وثبات لاسعار معقولة في سلعه رغم عدم السيطرة على مصادر اسعارها وستحافظ حكومي على هذه السياسة ما استطاعت وستولي جهدها لبقاء اسعار سلع استهلا كية للمواطن العادي معقولة الثمن يسيرة المنال .

٨ — ان تعليم المواطنين وثقافتهم العامة من اهم المسؤوليات التي ستوليها الحكومة عناية خاصة وفي سبيل هذه الغاية ستتركز الجهود على اغناء وتعميق مناهج التعليم وبرامج الثقافة والاعلام بما يتناسب مع حاجات الوطن ويضاهي ذلك في الاهمية اتاحة الفرصة للشباب في المدن والقرى لممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة ودعم المؤسسات التي تعمل في هذا المجال .

وختاماً فأن ثقة جلالتكم الغالية وتوجيهكم المستمر هما شرف اتطلع على الدوام لنيلها واستعين بهما على حمل المسؤولية على أحسن وجه .

وستكون توجيهات جلالتكم التي اشتمل عليها كتاب التكليف السامي النبراس والاطار الذي ينتظم الخطى نحو خدمة الوطن والامة .

وانني اذ أتشرف برفع أسماء زملائي الذين سيتعاونون معي في حمل المسؤولية لالتمس من جلالة مولاي التفضل بأصدار الارادة السامية بتشكيل الوزارة .

داعياً الله أن يحفظكم ويرعاكم وأن يدعم الاردن العزيز تحت قيادتكم التاريخية الرائدة .

الحادم المخلص مضر بدران

> عمان في ١٨ شوال سنة ١٤٠٠ هجرية . الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٨٠ ميلادية .



